

السيد الرئيس،

بالنيابة عن منظمة أمريكيون للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ورداً على آخر مستجدات سعادة المفوض السامي، أود أن أؤكد على مشاركتنا لكم في مخاوفكم بشأن القيود المتزايدة على حرية التعبير.

في دول مجلس التعاون الخليجي كالبحرين، أدت القوانين التي تقيد حرية التعبير إلى احتجاز أكثر من 3000 معتقل سياسي، وقد تعرض الكثير منهم للتعذيب وسوء المعاملة. نود أن نشكر سعادة المفوض السامي على التعبير عن قلقه بشأن ما يحدث في سجن جو في البحرين، حيث يتعرض السجناء المحتجزين على خلفية تهم تتعلق بحرية التعبير للوفاة نتيجة للتعذيب. وهذا ما حدث لزوجي، المدون في شئون حقوق الإنسان زكريا العشيري.

في عام 2011، اعتقل زكريا تعسفاً بتهم تتعلق بممارسة حقه في حرية التعبير. وبعد أسبوع واحد من اعتقاله، قتل زكريا وهو في محتجز لدى السلطات البحرينية. على الرغم من ان السلطات زعمت أن وفاته كانت نتيجة لمضاعفات لمرض فقر الدم المنجلي، ولكن أظهرت الصور جروح عميقة وكدمات وإصابات وحشية على جسده، بما يتفق مع ممارسات التعذيب. السيد الرئيس، السيد المفوض السامي، إلى يومنا هذا، ما زلت لا أعلم كيف أخبر أولادي أن والدهم قد تعرض للتعذيب وقتل من قبل حكومتنا.

أنه لأمر مفرح، بأن تكون نتيجة ممارسة حرية التعبير في دولة مثل البحرين، الاعتقال والتعذيب حتى الموت.

مع ذكرى زكريا في الاعتبار، نود لفت انتباه المجلس إلى انتهاكات البحرين الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الانتهاك المستمر للحق في حرية التعبير. ويحدوني الأمل في أنه بطرح حالة زوجي هنا، أن يسهم ذلك في تجنب مقتل سياسيين آخرين تحت التعذيب، الذي يعتبر منهجي ومستمر حتى يومنا هذا في البحرين.

شكرا لكم.